

الرد على تجويز محمد علي جمعة النوم عن صلاة الفجر

عبدالقادر البكور

والصلاة والسلام على رسول الله. اطلعت على مقطع لمحمد علي جمعة يدعي فيه ان النوم عن صلاة الفجر امر عادي ويستدل بحديث صفوان ابن المعطل الذي فيه انه كان يثقل رأسه فلا يفيق - [00:00:00](#)

على الفجر فكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول له اذا استيقظت اصلي اه تعقيا على ذلك اقول محمد علي جمعة ومن كان على شاكلته بعد ان ابعدها دين الله تبارك وتعالى عن الحياة وعن السياسة وخنقوه في بعض العبادات ارادوا - [00:00:20](#)

المسلمين حتى عن هذه العبادات فيخرج كل مدة بمثل هذه الفتاوى الضالة وقبل الرد على استدلاله لابد ان نذكر بعض النصوص الشرعية التي تحرم النوم عن الصلاة مع امكان الاستيقاظ تحريما واضحا جازما - [00:00:45](#)

الله تبارك وتعالى يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون هذه الآية فسرهما سعد بن ابي وقاص وابن مسعود وابن عباس ترجمان القرآن والحسن البصري ابن سعد ومسروق وامام اهل السنة احمد بن حنبل وجمع كبير من اهل العلم بان المراد بالسهو - [00:01:08](#)

عن الصلاة تأخيرها عن وقتها ثانيا ان تأخير الصلاة عن وقتها وتعتمد النوم عنها اه اضاعة لها والله تبارك وتعالى قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف - [00:01:35](#)

سيلقون غيا النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر في حديث سمرة عدة امراء رآها ذكر مما رأى والحديث في صحيح البخاري رجلا مستلق ورجلا اخر قائم على رأسه بفهر يعني بحجر - [00:01:55](#)

يمسك الفير فيثلب به رأس المستلقي فيتدهده الفهر يذهب القائم فيمسكه ثم يضربه مرة اخرى الى يوم القيامة. فلما سأل عن هذا الرجل الذي يحطم رأسه كان جواب الملكين انه الذي ينام عن المكتوبة - [00:02:15](#)

ثالثا او رابعا النبي عليه الصلاة والسلام ذكر صلاة المنافق فقال كما في الصحيح تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان يعني اوشكت على الغروب - [00:02:41](#)

قام فنقرأ اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا النبي عليه الصلاة والسلام جعل الذي يؤخر صلاة العصر الى قبيل الغروب الى وقت الغروب لا يخرج عن وقتها يجعلها في اخر وقتها متعمدا لذلك جعله منافقا لا يذكر الله - [00:03:02](#)

الا قليلا يعني كذلك الاحاديث في هذا الباب كثيرة ابن مسعود كما في الصحيحين ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر عنده رجل ما زال نائما حتى اصبح يعني اه لا يفيق على صلاة مكتوبة بل قيل اعظم من ذلك. قيل لا يستيقظ على قيام الليل. فقال ذاك رجل - [00:03:25](#)

الشيطان في اذنه بعد هذه الاحاديث والايات الواضحة الصريحة يأتيك علي جمعة ليهون من شأن النوم عن صلاة الفجر اه بحديث اولي قال جمع من اهل العلم انه ضعيف ثم لماذا يتعامل علي جمعة مع النصوص بهذه الطريقة؟ يهدر ايات واحاديث واضحة صحيحة صريحة ويأتي - [00:03:51](#)

الى نص مختلف فيه ينظر الي بعيني عوراء ولا ينظر الى النصوص الاخرى. لماذا لم يجمع بينها؟ فيحمل حديث الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا استيقظت فصل على من بذل اسباب الاستيقاظ - [00:04:20](#)

وبذل اسباب الصحو عند الصلاة لكن النوم غلبة. فلم يستطع ان يفيق فهذا يدخل في قول الله تعالى لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن الحديث لا يتناول ابدا من - [00:04:37](#)

ترك الاخذ بالاسباب. لا يتناول من لا يعير جواله او ساعته على صلاة الفجر. لا يتناول ابدا من اذا كان عنده عمل او دراسة او اي موعد
استيقظ وقام من فراشه ثم يدعي ان النوم يغلبه اذا اوى الى الفراش - [00:04:55](#)
هذا جملة ما اردت الكلام عنه مع التنبيه الى ان المراد ليس المراد والله صلاة الفجر بخصوصها. ليس المراد احكام فقهية فيها نزاع
يشوبه علي جمعة مع ان المسألة ليس فيها نزاع وانما المراد هدم هذا الدين ففتنوها والحمد - [00:05:19](#)
لله رب العالمين - [00:05:40](#)